خاتمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين:

وبعد: فقد توصلت من خلال بحثي هذا الى ما يلي:

1. في فصل نزول القرآن، ذكرت جميع الأقوال التي قيلت في أول وآخر ما نزل من القرآن، مستشهداً بالأحاديث الموجودة في الكتب الستة، وأشرت الى وجود أقوال أخرى لا ترقى أدلتها الى الأدلة الموجودة في الكتب الستة، وتوصلت الى أن قوله تعالىﭽ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﭼ الى قوله تعالى ﭽ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﭼ هي أول ما نزل، وأن قوله تعالىﭽ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﭼ هي آخر ما نزل .
2. في فصل أسباب النزول، لم أقم ببحث جميع الآيات التي نزلت بسبب، وإنما قمت بكتابة هذا الفصل على غرار المؤلفات في علوم القرآن، مستشهداً بالأحاديث الموجودة في الكتب الستة .
3. في فصل النسخ قمت بدراسة إمكانية النسخ في كل من القرآن بالقرآن، والسنة بالسنة، والسنة بالقرآن، والقرآن بالسنة، وتوصلت الى إمكانية نسخ كل من القرآن بالقرآن، والسنة بالسنة، والسنة بالقرآن، وامتناع نسخ القرآن بالسنة .
4. في فصل المكي والمدني بحثت جميع سور القرآن الكريم لتمييز المكي والمدني من خلال طريقين: الأول" وهو السماعي، والثاني: القياسي، فكان الإعتماد في الترجيح في كلا الطريقين على ما ورد في الكتب الستة من أحاديث أو أقوال للصحابة، وإن لم أجد ما أرجح على أساسه من الأحاديث أو الأقوال، ذكرت فيه أقوال العلماء كما هي من غير ترجيح بينها .
5. في جمع القرآن ذكرت ماورد من أحاديث في الكتب الستة تخص الجمع في عصر النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعثمان رضي الله عنهما .
6. في فصل القراءات قمت بالتعريف بالقراء الأربعة عشر ورواتهم، والقراءات المنسوبة اليهم، ثم بينت ما جاء من القراءات الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم أو عن الصحابة في الكتب الستة وقمت بدراستها، وتبين ورود بعض القراءات عن بعض الصحابة رضي الله عنهم لم تكتب في المصحف العثماني فاعتبرت شاذة .
7. الأحرف السبعة وهو الفصل السابع من الأطروحة قمت فيه بذكر الأدلة على نزول القرآن على سبعة أحرف، وذكرت خلاف العلماء فيها والقول الراجح منها .
8. الفصل الثامن وهو المحكم والمتشابه درست فيه اختلاف العلماء في العلم بالمتشابه، بعد تعريف كل من المحكم والمتشابه .
9. فصل فضائل القرآن وهو الفصل الأخير ذكرت فيه ما جاء في فضائل حفظ القرآن الكريم وتعلمه وتعليمه، وفضائل بعض السور بدليل الأحاديث الواردة في ذلك .

وبناء على هذا أقترح إجراء دراسات في علوم القرآن في جميع كتب السنة، واستخراج الأحاديث الصحيحة الخاصة بكل مبحث من مباحثه ودراستها، للوقوف على مايلي:

1. أسباب النزول في جميع الآيات القرآنية التي نزلت بسبب .
2. حقيقة وجود النسخ في القرآن، وما هي الآيات التي تم نسخها .
3. الآيات المكية والآيات المدنية في جميع سور القرآن .
4. جميع القراءات الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة رضوان الله تعالى عليهم .
5. جمع فضائل جميع سور القرآن الكريم .

والله تعالى أسأل أن ينفعني وسائر المسلمين بالقرآن الكريم ويهدينا الى سواء الصراط إنه هو السميع العليم، وصلى الله وسلم وبارك على حبيبه ومصطفاه سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .